



قبضة اليد أداة تعليمية مبتكرة لتبسيط مفهوم معادلة الميزانية للمحاسبين

Hand Grip is a creative educational tool to simplify the
concept of the budget equation for accountants

إعداد

د. مجاهد علي عمران
Dr. Mujahid Ali Ali Imran

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة - كلية العلوم الإدارية - جامعة العلوم
والتكنولوجيا - عدن - اليمن

Doi: 10.21608/ajahs.2025.420390

٢٠٢٥ / ٢ / ٣

استلام البحث

٢٠٢٥ / ٢ / ٢٥

قبول البحث

عمران، مجاهد علي علي (٢٠٢٥). قبضة اليد أداة تعليمية مبتكرة لتبسيط مفهوم معادلة الميزانية للمحاسبين. *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٥)، ٤٤٥ - ٤٥٨.

<http://ajahs.journals.ekb.eg>

قبضة اليد أداة تعليمية مبتكرة لتبسيط مفهوم معادلة الميزانية للمحاسبين المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى توضيح ابتكار الباحث المتعلق باستخدام قبضة اليد كوسيلة تعليمية إبداعية لتوضيح مفهوم معادلة الميزانية للمهتمين بالمحاسبة. وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كونه المنهج المناسب لبيان وتوضيح الفكرة الابتكارية، لاستخدام قبضة اليد كوسيلة تعليمية مناسبة وجاذبة لتوضيح معادلة الميزانية. وسعت هذه الدراسة الي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مفهوم معادلة الميزانية كمدخل لفهم اساسيات المحاسبة؟

٢- ما مفهوم قبضة اليد كوسيلة تعليمية؟

٣- كيفية استخدام قبضة اليد كوسيلة تعليمية جذابة لتوضيح مفهوم معادلة الميزانية؟

٤- ما شهادات واء الخبراء والمتخصصين في مجال المحاسبة في استخدام قبضه اليد كوسيلة تعليمية جاذبة ومبتكرة لتوضيح معادلة الموازنة؟

الكلمات المفتاحية: قبضة اليد - الوسيلة التعليمية - معادلة الميزانية - طلبة المحاسبة

ABSTRACT:

The current study aimed to clarify the researcher's creation related to using the hand grip as a creative educational tool to explain the concept of the budget equation for those interested in accounting .This study relied on the descriptive approach, as it is the appropriate approach to explain and clarify the creative idea of using the hand grip as an appropriate and attractive educational tool to explain the budget equation .This study aimed to answer the following questions:

1- What is the concept of the budget equation as an introduction to understanding the basics of accounting?

2- What is the concept of the hand grip as an educational tool?

3- How to use the hand grip as an attractive educational tool to explain the concept of the budget equation?

4- What are the testimonies and opinions of experts and specialists in the field of accounting in using the hand grip as an attractive and creative educational tool to explain the budget equation?

Keywords :Hand Grip - Educational tool - Budget equation - Accounting students

مقدمة:

تُعد معادلة الميزانية من الركائز الأساسية في المحاسبة المالية والتي يقوم عليها التحليل المالي واعداد القوائم المالية ويبنى عليها كل نظام محاسبي. ورغم ان هذه المعادلة تبدو بسيطة في ظاهرها، الا ان التعمق في فهمها يتطلب إدراكا دقيقا للعلاقات المالية التي تربط بين الأصول والالتزامات، وحقوق الملكية. أن العديد من الدورات التدريبية تواجه تحدياً في توصيل هذا المفهوم بأسلوب يسهل على المتعلمين استيعابه، مما قد يؤدي إلى صعوبة تطبيقها بشكل صحيح. وانطلاقاً من هذه التحديات، برزت الحاجة الي تطوير أدوات تعليمية مبتكرة تسهم في تبسيط هذه المفاهيم. ومن بين هذه الأدوات قبضة اليد، يُعد استخدام قبضة اليد وسيلة تعليمية مبتكرة حديثة مثلاً فعّالاً يساعد المحاسبين على تصور معادلة الميزانية بشكل بصري وملموس، وفهم تفصيل الحسابات الفرعية والتفريق بين المدين والدائن، وتعزيز القدرة على فهم عناصر القوائم المالية بشكل أعمق مما يسهم في تعزيز فهمهم لها وتطبيقها في الحياة العملية.

مشكلة الدراسة:

تعاني العديد من الدورات التدريبية والمناهج التعليمية في المحاسبة من صعوبة توصيل بعض المفاهيم الأساسية، مثل معادلة الميزانية، بطريقة تساهم في ترسيخها لدى المتعلمين بشكل فعّال. على الرغم من توفر العديد من الأساليب التعليمية التقليدية، إلا أن هناك حاجة ماسة لابتكار أدوات تعليمية تفاعلية تسهل فهم هذه المفاهيم بشكل أبسط وأعمق. من هنا، تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي ما مدى استخدام قبضة اليد كأداة تعليمية مبتكرة لتبسيط مفهوم معادلة الميزانية للمحاسبين؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية:
- 1- التعرف على مفهوم معادلة الميزانية ودورها كمدخل للمحاسبة.
 - 2- التعرف على قبضة اليد كوسيلة تعليمية.
 - 3- توضيح كيفية استخدام قبضة اليد لفهم معادلة الميزانية.
 - 4- بيان بعض التطبيقات العملية لقبضة اليد وشهادات المتخصصين والخبراء على فاعليتها.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة بحكم أنها تسعى إلى تقديم وسيلة تعليمية جديدة قد تساهم في حل مشكلة صعوبة فهم معادلة الميزانية لدي المحاسبين. استخدام قبضة اليد كأداة تعليمية لا يقتصر على تحسين الفهم النظري للمتعلمين فحسب، بل يساهم أيضاً في تعزيز مهاراتهم العملية عبر استخدام أسلوب بصري، ملموس. علاوة

على ذلك، قد تكون هذه الأداة مفيدة للمدرسين والطلاب على حد سواء، مما يعزز من جودة التعليم المحاسبي بشكل عام ويدعم تطوير ممارسات تعليمية مبتكرة وفعالة.
تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- ما مفهوم معادلة الميزانية كمدخل لفهم اساسيات المحاسبة؟
 - ٢- ما مفهوم قبضة اليد كوسيلة تعليمية؟
 - ٣- كيفية استخدام قبضة اليد كوسيلة تعليمية جذابة لتوضيح مفهوم معادلة الميزانية؟
 - ٤- ما شهادات و آراء الخبراء والمتخصصين في مجال المحاسبة في استخدام قبضة اليد كوسيلة تعليمية جذابة ومبتكرة لتوضيح معادلة الموازنة
- المصطلحات الرئيسية للدراسة:**

اليـد: عضو في الإنسان يلعب دور هاماً غير الإمساك والعمل بل هي وسيله للتعبير عن الذات والتواصل مع الآخرين.

معادلة الميزانية: هي عبارة عن مجموعة من البيانات المالية التي تحتوي على كافة الأصول والخصوم وكذلك حقوق المساهمين التي تتعلق بالوحدة الاقتصادية خلال مدة بعينها.

الوسيلة التعليمية: هي عبارة عن أدوات حية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة السمع والبصر بغية إبراز المعارف والمعلومات المراد تحصيلها.
الطلبة: هم من يرغبون في تعلم معرفة ومهارة علم وفن المحاسبة .

حدود الدراسة :

حدود موضوعية: وتتمثل حدود الدراسة في قبضة اليد أداة تعليمية مبتكرة لتبسيط مفهوم معادلة الميزانية للمحاسبين.

حدود الدراسة الزمانية: عام ٢٠٢٤م

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي لبيان قبضة اليد كوسيلة علمية وكيفية استخدامها في الواقع العملي.

الإطار النظري للدراسة:

• الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية هي مجموعة من المواد تعد إعداداً حسناً لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبت أثارها في اذهان المتعلمين وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة (جابر ، ٢٠٠٢) . وهناك من يعرفها بأنها وسائل حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم، خاصة حاستي السمع والبصر (شحاتة ، ٢٠٠٠).
وللوسيلة التعليمية أهمية كبيرة، نذكر منها:

- ١- للوسائل التعليمية مكانه مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتحضي بأهمية بالغه لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية في انها تودي الي استثارة اهتمام الطالب واشباع حاجته للتعلم فلا شك ان الوسائل التعليمية المتعلقة تثير اهتمام الطلاب وخاصة ما كان مقارب الي الواقع الملموس.
 - ٢- تقليل الوقت والجهد في توصيل المعلومات
 - ٣- تساعد في استثارة اهتمام الطالب واشباع رغبته في التعلم
 - ٤- اشراك جميع الحواس لدي المتعلم
 - ٥- تساعد على مواجهه الفروق الفردية بين الطلبة
 - ٦- ترتيب واستمرار الأفكار (جلوب، ٢٠١٧).
- ومن أنواع الوسائل التعليمية:
- ١- المرئية
 - ٢- المسموعة
 - ٣- الملموسة (عبدالحميد و كاظم ، ٢٠١٣).
- ومن امثلة الوسائل التعليمية الملموسة اليد وكيف تستخدم في أغراض متعددة كالإشارة في تعلم الصم والبكم، في المحاسبة فهم معادلة الميزانية.
- ومن معايير الوسيلة التعليمية الجيدة، الآتي:
- ١- نابعة من المقرر الدراسي وتحقق أهدافه.
 - ٢- تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني مع المحافظة على وظيفة الوسيلة.
 - ٣- ان يكون فيها عنصر التشويق وال جذب والاثارة والانتباه (قلي ، ٢٠٠٩).
 - ٤- سهولة الاستخدام وقليلة التكلفة المادية.
 - ٥- توفر الوقت للمعلم والطالب.
 - ٦- يجب أن يتلاءم حجم الوسيلة التعليمية مع الحجرة الدراسية التعليمية.
 - ٧- تنمي مهارة التفكير عند الشخص المتعلم بجميع أنواعه المتعددة والمتنوعة.
- وفي كتابات أخرى تم تحديد معايير الوسيلة التعليمية الجيدة والفاعلة في الآتي:
- ١- دققة المحتوى
 - ٢- ذات مسافة وابعاد تساعد جميع المتعلمين على رؤيتها.
 - ٣- موسومة بعنوان الموضوع المرسوم.
 - ٤- موضوعة في إطار لتحديد معالمها الرئيسية.
 - ٥- مناسبة للفئة العمرية بالمرحلة التعليمية.
 - ٦- بسيطة في الطرح، بعيدة عن التعقيد لتسهيل الاستفاد منها واستثمار دلالتها.
 - ٧- ذات ألوان متناسقة.

مفهوم معادلة الميزانية واهميتها ودور الوسيلة المبتكرة وراي الجهات التي عرضت عليها:

١ - مفهوم معادلة الميزانية ومكوناتها:

هي ان كل صاحب منشأة او شركة هي بحاجة الي موارد مالية لغرض تسيير اعمالها وهذه المواد يمكن الحصول عليها من مصدرين هما الملاك او المصادر الخارجية (العالمي و الزلزلي ، ٢٠٢٠).

معادلة الميزانية هي:

الاصول = الخصوم + حقوق الملكية + الإيرادات - المصروفات والمسحوبات

٢ - أهمية معادلة الميزانية:

تحتل أهمية كبيرة فبواسطتها يتم ضمان توازن الميزانية وان العمليات المالية التي تحدث داخل الوحدة المحاسبية توثر على الأصول او الالتزامات او حقوق الملكية وتتغير قيمها لكن الميزانية تضل في جميع الاحول متزنة ومتساوية الأطراف.

٣ - دور معادلة الميزانية في اعداد التقارير المالية:

هي الأساس لإعداد القوائم المالية (المركز المالي وقائمة الدخل وغيرها) لتقدم صور شاملة عن المنشأة ووضعها المالي خلال فترة معينة ومن خلالها يمكن للمستخدمين الخارجيين والداخليين اتخاذ القرار.

٤ - الوسيلة التعليمية المبتكرة للمحاسبة.

وسيلة ملموسة مرئية يصاحبها شرح المعلم لتوضيح معادلة الميزانية



شكل رقم (١) من إعداد الباحث

كيفية استخدام قبضة اليد لتوضيح معادلة الميزانية للمهتمين بالمحاسبة:

معادلة الميزانية هي

الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية + الإيرادات - المصروفات والمسحوبات
ولقد قمنا بتحويل هذه المعادلة الي صورة مرئية ومحسوسة في قبضة اليد

المحاسبة لا تخرج من قبضة اليد معادلة الميزانية

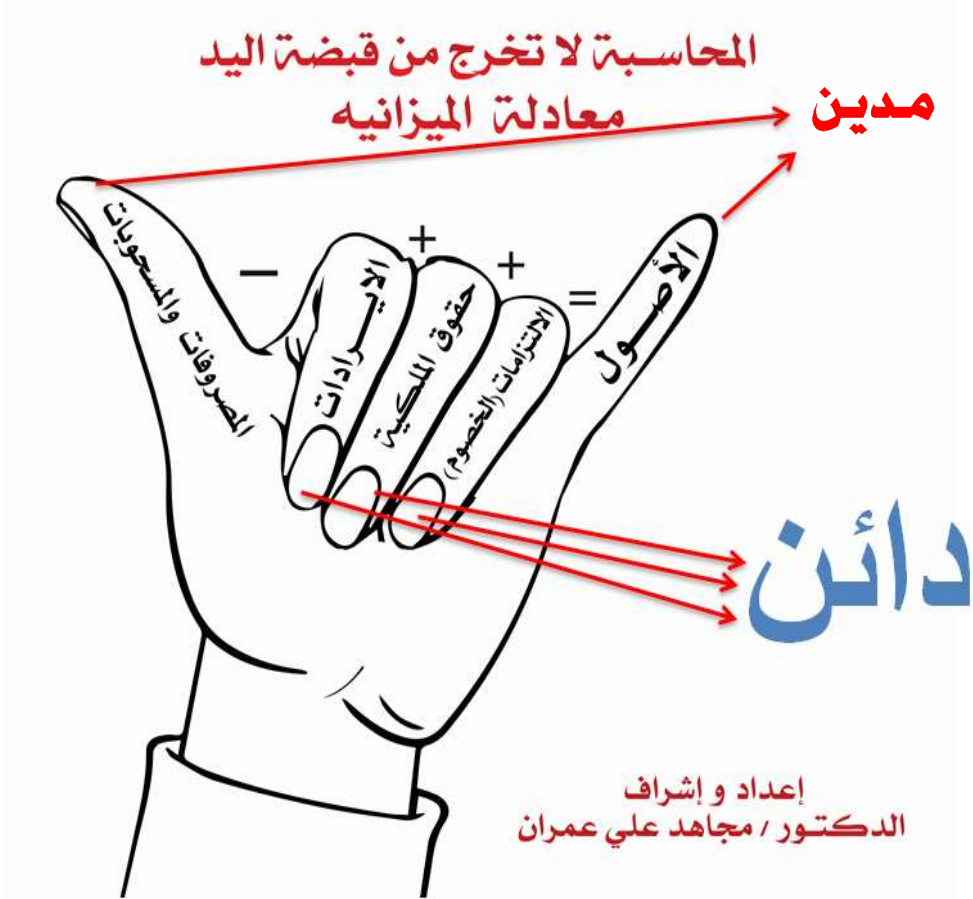


إعداد وإشراف
الدكتور / مجاهد علي عمران

شكل رقم (٢) من إعداد الباحث

تم استخدام قبضة اليد للتعبير عن معادلة الميزانية كما هو موضح الاصبع الصغيرة ترمز للأصول والاصبع السبابة ترمز للخصوم او الالتزامات والاصبع الوسطي ترمز لحقوق الملكية والاصبع الخنصر ترمز للإيرادات والاصبع الإبهام ترمز للمصروفات والمسحوبات وبهذا تكون جميع الحسابات الرئيسية (الدائمة) والحسابات الموقته (الاسمية)

كيف اعرف المدين والدائن من خلال هذه الوسيلة التعليمية؟



شكل رقم (٣) من إعداد الباحث

الحسابات الرئيسية الموجودة في قبضة اليد تنقسم الي قسمين مدينة ودائنة:
الحسابات المدينة: هي الأصابع المفردة إلي أعلى وهذا يعني ان طبيعتها مدينة.
الحسابات الدائنة: هي الأصابع الثلاث المقبوضة إلي أسفل وطبيعتها دائنة.

كيف اعرف بعض الحسابات الفرعية لمعادلة الميزانية؟

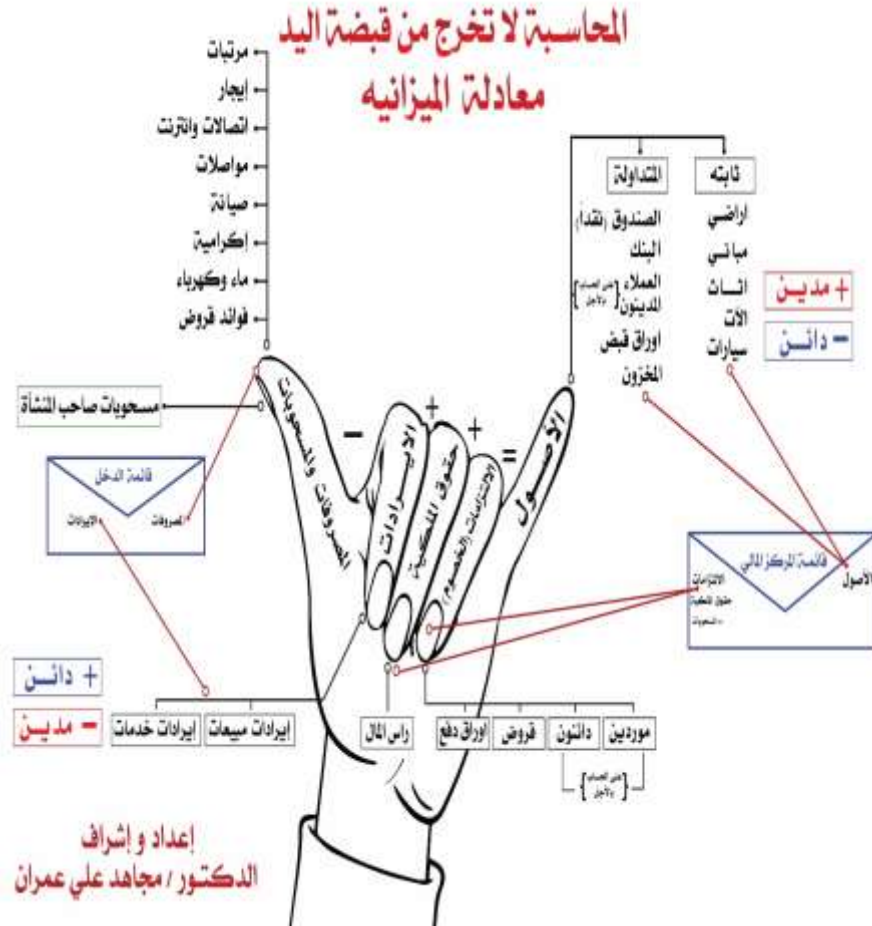


شكل رقم (٤) فكرة الباحث

من خلال الصورة أعلاه أستطيع اعرف ماهي اهم الحسابات الفرعية لمعادلة الميزانية واعرف المدين منها والدائن:

الحسابات التي طبيعتها مدينة :	الحسابات التي طبيعتها دائنة :
الأصول الثابتة الأصبع المرفوعة الي اعلى مدينة.	الموردين إصبع مخفوضة الي أسفل دائن
الأصول المتداولة إصبع مرفوعة الي اعلى مدينة.	الدائنون إصبع مخفوضة الي أسفل دائن
الأصول الغير ملموسة إصبع مرفوعة الي اعلى مدينة وهكذا اما المصروفات إصبع مرفوعة الي اعلى مدين	القروض إصبع مخفوضة الي أسفل دائن
	رأس المال إصبع مخفوضة الي أسفل دائن
	الإيرادات إصبع مخفوضة الي أسفل دائن وهكذا لكل الحسابات.

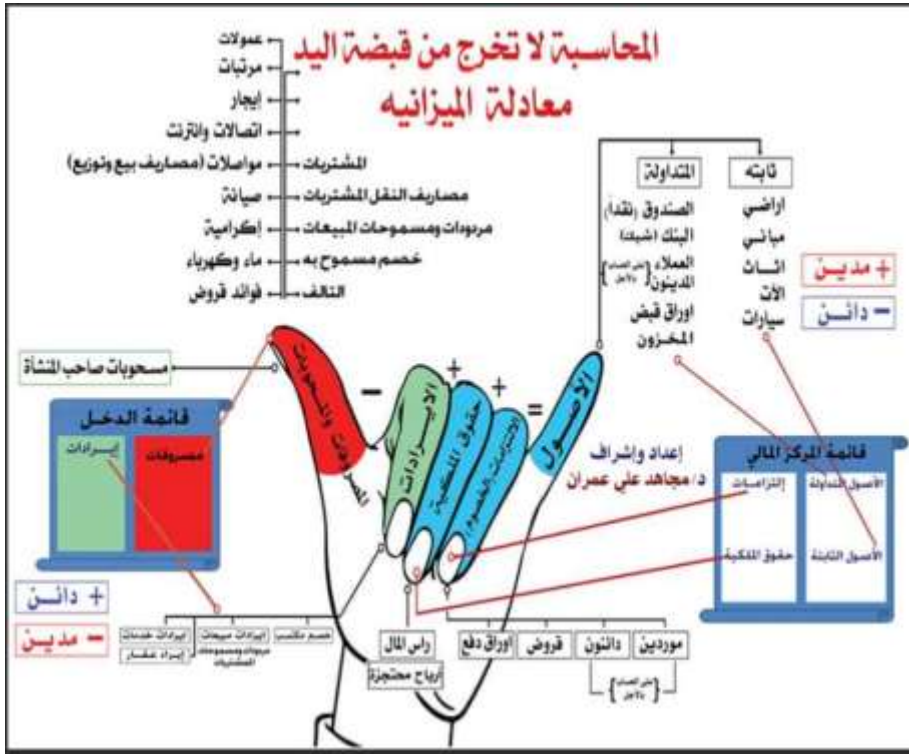
ماهي مخرجات العمل المحاسبي اعداد القوائم المالية؟



شكل رقم (٥) فكرة الباحث

تبين الحسابات الرئيسية وارتباطها مع القوائم المالية:
 من خلال قبضة اليد يمكن معرفة الحسابات الرئيسية للقوائم المالية
 والحسابات الفرعية.
 قائمة الدخل: الأصبع المفتوحة للمصروفات والأصبع المقبوضة للإيرادات أي الإبهام
 والسبابة جوار بعض بواسطتهما نعرف نتيجة النشاط ربح أو خسارة
 قائمة المركز المالي: الأصبع الصغيرة وتمثل جانب من القائمة الأصول والجانب
 الآخر الوسطى والبصير تمثل الخصوم وحقوق الملكية.
الخلاصة:

ان قائمة المركز المالي هي عبارة عن ثلاث أصابع بجوار بعض وقائمة
 الدخل عبارة عن اصبعين جوار بعض. ويمكن توسيع عمل قبضة اليد بحيث تلبي
 حاجة الشركات والمؤسسات والمنشآت التجارية.



شكل رقم (٦) من إعداد الباحث

يمثل فيها جانب المشتريات والمردودات والمبيعات ومردوداتها وخصوصهما. وبنفس الشرح السابق فقط الزيادة المشتريات ومردوداتها والمبيعات ومردوداتها

التطبيقات العملية لقبضة اليد واشادة الخبراء والمتخصصين:

لا يمتلك صاحب الفكرة إحصائية دقيقة لكنها صارت منتشرة بشكل كبير في وسائل التواصل الاجتماعي ظهرت في منصة اكس لدي عدد من المتخصصين ومنصة فيسبوك -منصة لك دن - تكتك - استفرام.

الجهات التي عرضت عليها هذه الوسيلة التعليمية في مجال المحاسبة:

تم عرض الوسيلة على عدد من الدكاترة والمختصين في عدد من الجامعات مثل جامعة الشارقة الامارات وجامعة الاسراء الأردن وجامعة الجزيرة السودان وكلية عنيزة الاهلية بالسعودية وجامعة المستقبل السودان وجامعة القاهرة. وكانت آرائهم

١- انها وسيلة تعليمية.

٢- لم ترد الفكرة في أي من الأبحاث والكتب والدوريات والمجلات.

٣- انها فكرة جديدة في المحاسبة.

نتائج وتوصيات الدراسة:

النتائج :

من خلال التوضيحات السابقة يمكن ان نستنتج ما يلي:

١- أن معادلة الميزانية هي المدخل الأساسي للمحاسبة

٢- أن قبضة اليد وسيلة مبتكرة لتوضيح مفهوم معادلة الميزانية

٣- أن قبضة اليد تعد وسيلة سهل ملموسة وغير مكلفة وذات دقة عالية ويمكن لاي شخص استخدامها.

٤- ظهور استخدامات كثيرة في وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المختصين ومراكز التدريب بعد نشرها من قبل الباحث.

التوصيات:

١- ضرورة استخدام الوسائل التعليمية السهلة والبسيطة لتوضيح مفاهيم المحاسبة.

٢- تنفيذ دورات تدريبية للمهتمين بالمحاسبة عن كيفية استخدام قبضة اليد كوسيلة تعليمية.

٣- اجراء دراسات تطبيقية تجريبية لمعرفة مدى فاعليتها في توضيح معادلة الميزانية.



المراجع:

- ١- جابر عبد الحميد ، و احمد كاظم . (٢٠١٣). الوسائل التعليمية والمنهج (المجلد ٣). عمان: دار الفكر.
- ٢- حسن شحاتة . (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية (المجلد ط٤). القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
- ٣- ربيحه عداد. (ديسمبر, ٢٠١٩). الصورة التعليمية واثرها علي الاكتساب اللغوي للطفل. *المجلة التعليمية* (٤)، الصفحات ١٦٨-١٧٠.
- ٤- سعود العامري ، و خليل الزلزلي . (٢٠٢٠). مبادئ المحاسبة المالية (المجلد ٢). العراق: جامعة المثنى.
- ٥- سمير جلوب. (٢٠١٧). الوسائل التعليمية . الاردن : دار من المحيط الي الخليج للنشر والتوزيع .
- ٦- عبدالله قلي . (٢٠٠٩). وحده المناهج التعليمية والتقويم التربوي. بوزريعة.
- ٧- وليد جابر . (٢٠٠٢). تدريس (اللغة العربية) . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.